

اسم البرنامج: الاتجاه المعاكس

عنوان الحلقة: من المسؤول عن تدهور الأوضاع في ليبيا بعد الثورة؟

مقدم الحلقة: فيصل القاسم

ضيفا الحلقة:

- محمد عمر المجبري/كاتب ومؤرخ لبيبي

- أمين صوصي علوي/أكاديمي وباحث في صناعة الرأي العام

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٠/١٥

المحاور:

- مسؤولية الفوضى في ليبيا

- تركة النظام البائد

- عمليات شيطنة ممنهجة للإسلام

- قانون العزل السياسي

- عقلية نظام القذافي ما زالت موجودة

- استبدال واقع سيء بواقع غير مفهوم

فيصل القاسم: تحية طيبة مشاهدينا الكرام وكل عام وأنتم بخير، صحيح أن معمر القذافي قد مات لكنه ما زال يعيش داخل معظم الليبيين هلك جسداً وبقي روحاً، ما أسهل أن تتخلص من الطاغية الذي يحكمنا وما أصعب أن نتخلص من الطاغية في داخلنا ليبيا مثلاً، أما زال الكثير من الليبيين بعد الثورة يتصرفون بطريقة قذافية؟ أليس الوضع الذي آلت إليه الأمور في ليبيا سببه العهد البائد؟ ألم يختزل الطاغية كل المؤسسات في شخصه ولما سقط انهارت الدولة المختزلة؟ ألم يكن بعض الليبيين على حق عندما رفعوا شعارات أثناء الثورة تطالب ببناء النظام بدل إسقاطه؟ أليس ما يحدث في ليبيا من فوضى وتشردم وصراع واقتتال منشأه العقلية التي زرعتها القذافي في نفوس الليبيين؟

أليس ما تمر به ليبيا مر به الكثير من الثورات في الماضي؟ لكن في المقابل؛ لماذا ما زال الكثير من الليبيين مستمتعاً بالتصرف على طريقة القذافي ألم يثوروا للتخلص من إرثه؟ ألا يتصرف بعض الثوار المزعومين بطريقة تجعل البعض يترحم على أيام الطغيان الخوالي؟ لماذا يريدون الاستئثار بكل مفاصل الدولة؟ لماذا لا يحتكمون إلى صناديق الاقتراع؟ متى يفهم الثوار أن ما يصلح للحرب قد لا يصلح للسلم؟ ألا تبدو النخبة الليبية الجديدة مجرد ثلة من المنتفعين غير الوطنيين؟ كثيرون حول السلطة قليلون حول الوطن، ألا تؤكد الأوضاع التي نتجت عن الثورة مزاعم الذين اعتبروها مؤامرة على ليبيا أكثر منها ثورة من أجل التخلص من الظلم والطغيان؟ أسئلة أ طرحها على الهواء مباشرة على المؤرخ والناشط الليبي محمد عمر المجبري، وعلى الباحث في شؤون الربيع العربي وصناعة الرأي العام أمين صوصي علوي، نبدأ النقاش بعد الفاصل.

[فاصل إعلاني]

فيصل القاسم: أهلاً بكم مرة أخرى مشاهدينا الكرام نحن معكم على الهواء مباشرة في برنامج الاتجاه المعاكس بإمكانكم التصويت على موضوع هذه الحلقة من المسؤول عن الفوضى في ليبيا بعد الثورة نظام القذافي البائد أو المتصارعون على السلطة بعد الثورة؟ ٣٣,٧ نظام القذافي البائد، ٦٦,٣ المتصارعون على السلطة بعد الثورة، سيد المجبري لو بدأت معك بهذه النتيجة هناك يعني شبه إجماع من خلال هذه الشريحة على أن ما تمر به ليبيا من فوضى وتدهور والبعض يصفها بأنها أقرب إلى الانهيار والتشردم إلى ما هنالك من هذا الكلام سببه العهد الجديد سببه الثوار يعني الناس ثارت من أجل تبديل نظام بنظام أفضل فإذ بها الآن تصوت لصالح النظام السابق في واقع الأمر.

مسؤولية الفوضى في ليبيا

محمد عمر المجبري: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آل محمد، الذي حصل في ليبيا ثورة من أغرب ثورات البشر بهذا المنطق لأن طبعاً النظام كان قويا والنظام اشترى وجوده في العالم، النظام لم يوجد دولة فعلاً أنت لو تكلمنا عن الدولة، الدولة مشروع له ٧ آلاف سنة، الدولة هو أعظم إنجاز بشري لأن نظم حياة البشر في ليبيا لم تكن دولة بهذا المقاييس لم تكن دولة، هناك تركة ضخمة جداً دليل مش الحالة الليبية فقط لو أخذنا حتى الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ قامت الثورة الفرنسية إلى عام ١٧٩٩ عشرة سنوات الأمر طبيعي كيف مرحلة يعني مرحلة حالة

إنعاش سريري أن المجتمع يمر بوضع كارثي جداً يحتاج مدة حتى تصبح مناعة عند المجتمع ويستطيع أن ينهض من جديد، طبعاً لا نبرئ الثوار هناك إشكالية وقعت فيها ليبيا الإشكالية التي وقعت فيها أن إذا ما قلنا ثورة شعبية انتفض الشعب عدد من قام وحمل السلاح وقاتل ٣٠ ألف مواطن ليبي الآن بقدرة قادر يتحولوا إلى ٣٠٠ ألف طبعاً في صراع، الصراع له جزئية حقيقة لأن فتح الباب على مصراعيه لإدخال كل من هب ودب إدخال أول حاجة حتى...

فيصل القاسم: من المسؤول عن ذلك؟

محمد عمر المجبري: الصراع السياسي الموجود حقيقة الصراع السياسي له دور كبير جداً الصراع، هناك استقطاب حاد جداً.

فيصل القاسم: طب كيف أنت تقل لي الآن أن ما يحدث في ليبيا شيء طبيعي والآن تقل لي الصراع السياسي؟ فهمني.

محمد عمر المجبري: جزئية ما هو أنت تتكلم أولاً لو خذينا حتى من حالات الدول السابقة لو خذينا أن حتى إيطاليا الآن من تركة موسوليني، فرنسا عشر سنوات نعم الإشكالية هذه موجودة بالنسبة لقضية أن هناك تركة أنت تعاني من عفونة نظام قدر جداً نظام أدى إلى قتل ٣٠ ألف مواطن ليبي قبل الثورة، ١٧ ألف ليبي في تشاد، ٥ آلاف شهيد في الثورة في الحدث شهداء الثورة ١٧ فبراير، ١٢ ألف أبنائنا للأسف موالين للقذافي ماتوا، ٥ آلاف مفقود في تشاد، ٤ آلاف مفقود في داخل ليبيا، ٧٣ ألف مواطن ليبي فقدتهم ليبيا من أجل نظام حكم إذن فاتورة غالية جداً لها تبعيات هناك من فقد أهله هناك من فقد إخوانه حالات بمعنى مأساوية.

فيصل القاسم: طيب كيف يؤثر هذا على ما بعد الثورة؟ هذا هو السؤال.

محمد عمر المجبري: ما بعد الثورة الإشكالية طبعاً هناك استقطاب سياسي حصل أولاً لم تحدث محاكمات طبعاً الشعب الليبي كان ضد المحاكمات الثورية ولم تحدث محاكمات ثورية فهم تغلغوا في النظام حقيقة تغلغوا، الآن جزء كبير جداً من صانع الدولة هم المنظومة القديمة الحرس القديم هناك صراع الحرس القديم مفاصل الدولة في يد النظام سابقاً، ليبيا اجتهد المجتمع الليبي لإنشاء ما يطلق قانون العزل السياسي ولكن لم يطبق ولم يفعل لهيمنتهم على الدولة فعلياً هم يسيطروا على مفاصل الدولة.

تركة النظام البائد

فيصل القاسم: جميل جداً، سيد علوي سمعت هذا الكلام يعني الآن عندما يذكر اسم ليبيا في الإعلام هناك الكثير من المتربصين الذين يقولون هذه ثورة فاشلة وهذه كذا وانظر كذا ماذا يفعلون وإنه الناس بدأت تترحم وفي واقع الأمر يعني يجب أن نضع في عين الاعتبار أن كل ما يحدث في بلدان الربيع العربي وخاصة ليبيا سببه في واقع الأمر هو النظام البائد تركة النظام البائد لا يمكن لليبيا أن تتخلص من هذه العفونة كما سماها بخلاف سنتين أو أقل من سنتين إذا صح التعبير، ماذا تقول لهم؟

أمين صوصي علوي: أولاً بسم الله الرحمن الرحيم، عيد مبارك للأمة جمعاء وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال، أستهل حديثي عن ثورة الربيع العربي بهذا البيت للمتنبئ:

عِيدُ بَأْيَةٍ حَالٍ عُدْتَ يَا عَيْدُ بِمَا مَضَى أَمْ بِأَمْرِ فَيْكَ تَجْدِيدُ

طبعاً ما نراه اليوم هو إرث ما صنعه أجدنا، إرث ما صنعه ثورنا، إرث ثوارنا.

فيصل القاسم: ثوارنا وليس طغاتنا؟

أمين صوصي علوي: لا طبعاً كلمة طغاة كلمة إنشائية شماعة يتم في كل ما يحدث فشل ذريع لأي تجربة سياسية يتم تعليق كل فشلنا على شخصية معينة..

فيصل القاسم: مثل القذافي في ليبيا.

أمين صوصي علوي: وهذا دليل على العقلية المرضية التي يعني انبتت عليها العقلية الثورية، والعقلية الثورية ليست وليدة الربيع العربي على فكرة، العقلية الثورية هي وريثة ظهور ما يسمى بصناعة الرأي العام هي من أيام الثورة الفرنسية إلى بداية الثورة الصناعية في بريطانيا إلى الثورة اليوم إلى ثورة ١٩١٦ ثورة لورانس العرب التي تعاد وتكرر بنفس الطريقة وبنفس العقلية وبنفس الأطراف، اليوم ليبيا يحكمها شخصيات تشبه إلى حد كبير الشخصيات التي حكمت بعد سايكس بيكو، الشخصيات التي بددت التركة العثمانية، الشخصيات التي بعد أن كان عبد الحميد الثاني يرفض بناء دولة عبرية في المنطقة قامت بتسهيل بناء دولة عبرية، هذه الحكومات التي ظهرت يمكن..

فيصل القاسم: خيلنا في ليبيا.

أمين صوصي علوي: في ليبيا اليوم نرى مثلاً مختزلاً لتاريخ الثورة المقبل، اليوم ما

نراه في ليبيا هو ما سنراه في بقية دول الربيع العربي وأنا أسميها دول الربيع العربي لسبب بسيط هو أن إذا نظرنا إلى الثورة الليبية سنرى أن من قادها هو برنارد هنري ليفي طبعاً من ساعد برنارد هنري ليفي هم طواقم يهودية إسرائيلية صهيونية معروفة بالعداء للعالم العربي والإسلامي وطبعاً مشروعها هو ليس وليد اليوم وليس وليد لحظة وليس وليد لحظة انتحار لبوعزيزي بل هي استثمار لكل الحالات العاطفية داخل العالم العربي وتأجيج الصراع إخراج المارد من القمم لتحقيق الفوضى الخَلاقة، تحقيق الفوضى الخَلاقة هو بداية لتحقيق مشروع الشرق الأوسط الجديد اللي هو مشروع صهيوني معروف باسم ينون ونشر في مجلة إسرائيلية..

فيصل القاسم: بس خينا في ليبيا، خينا في ليبيا.

أمين صوصي علوي: لو تسمح لي في ١٩٨٢ للعلم فقط هناك مسرحية وأنا أتذكرها للطرفة مسرحية إسرائيلية تعود إلى ثلاثين عاماً تذكر هذه المسرحية وتستهزئ بالعقيد القذافي وتقول أنه ذهب للنار في هذه المسرحية في عام ٢٠١١ وتصور القذافي على أنه دخل يعذب في النار وأنه مات في هذه السنة يعني من المستغرب أن نجد أن كل هذا الموروث الثقافي الذي بث في المجتمع الدولي وهذا كان عبثاً، المشروع هو مشروع مسطر وليست نظرية مؤامرة وليس تعليقا لفشلنا على الآخر بل الآخر ونحن مساهمون فيما نراه اليوم من تدمير لبناننا التحتية وتدمير للبقية الباقية من ماء الوجه التي بناها الأجداد على مدى قرون فمن المؤسف أن يخرج سفهاؤنا ليقدموا مثلاً مضحكاً لمهازل كما رأينا في ليبيا هؤلاء الذين ادعوا أنهم..

فيصل القاسم: سفهاء؟

أمين صوصي علوي: أه طبعاً الذين خرجوا لمقاتلة الطاغية ويأتون بطاغية ظالم، خرجوا ليردوا ظلمه فأتوا بوزير عدله وهذه مفارقة غريبة.

فيصل القاسم: طيب جميل جداً كيف ترد ويا ريت شوية تدافع شوية عن ليبيا لأنه بصراحة إذا بدك تظلك تدافع بهذه الطريقة هذه رح تودينا بداهية تفضل.

محمد عمر المجبري: المفارقة الغريبة جداً أنه لو تكلمنا...

فيصل القاسم: يا أخي قبل شوية كنت ترعد وتزبد هلق صرت عملي أكاديميات وما أكاديميات دافع يا رجل دافع.

محمد عمر المجبري: المفارقة الغربية أن معمر القذافي، معمر القذافي صناعة إسرائيلية بامتياز...

فيصل القاسم: حبيبي مش جايين نعمل أكاديمية.

محمد عمر المجبري: صناعة إسرائيلية بامتياز لولا المنطقة العربية تعرضت إلى ٤٣ انقلاب المنطقة العربية، لولا هؤلاء الانقلابيون الذين جاؤوا إلى المنطقة العربية لما وجدت إسرائيل هم أمنوا حدود إسرائيل هم صناعة فعلياً، عطلوا الحياة دمروا الدولة صرفت أموال ليبيا تم العبث بأموال ليبيا فعلياً تم إدخال الشعب الليبي في كوارث، هذا الرجل مغامر منذ أن ليبيا بلد بالمؤشرات والمقاييس الدولية كانت تتكلم في عهد الملك- رحمه الله- الرجل الصالح محمد إدريس السنوسي ١٩٨٤ ليبيا خارج العالم الثالث عطل ودمر الحياة نهائياً كوارث في ليبيا قام بها، مأساة القذافي وصولاً للحكم لا تصدق رجل بكل المقاييس بلد فيها ٥ قواعد أوروبية أكبر قاعدة أميركية خارج أميركا، ١٢ ضابط عدد الذخيرة لا تتجاوز ١٠٠ رصاصة استحالة أن يسقط نظام بكل المقاييس نظام قوي جداً، مشكلة ليبيا عندما كلف الرئيس الأميركي جون كينيدي مفاوضات ليبيا أن تدفع ليبيا؛ مشكلة ليبيا هي النفط، ٥ سنتات على التنمية في إفريقيا كلف مستر هامر مدير شركة إسكودنتال كلف بهذا المشروع طبعاً جاء يفاوض الملك قال له: ٥ سنتات على كل...

فيصل القاسم: ماشي بس ادخلي بالموضوع بدون ما تلعب لي بالتاريخ هلق إيه.

محمد عمر المجبري: ٥ سنتات على كل برميل نفط ليبيا وصلت ٤ مليون برميل نفط يومي، شعبي فقير شعبي عانى من اضطهاد شعبي الليبي أفسد أكبر مشروع استيطاني في العالم، المشروع الإيطالي ١٠ مليون إيطالي توطينهم في ليبيا مشروع قدر جداً الليبيين قتل نصف الشعب الليبي لكن المقابل الليبيين قتلوا ١٢٠ ألف إيطالي.

فيصل القاسم: طيب ارجع لي الآن ارجع لي الآن كيف يؤثر ذلك الكل يتفق معك على أنه القذافي كان كان كان كيف يؤثر القذافي على مرحلة ما بعد الثورة أو إرث القذافي؟ اشرح لنا وصل للمشاهد.

محمد عمر المجبري: تركة النظام أنت تتعامل مع منظومة أمنية قوامها ٣٠٠ ألف ليبي متورط في دماء ليبيا، تتعامل مع منظومة فساد مالي ضخم جداً هناك أشخاص أصبحوا يمتلكوا مليارات خرجت لدينا قنوات فضائية قرابة ٤٠ قناة فضائية يمتلكوهم

فجأة ظهرت أموال طائلة جداً أين تبخرت أموال ليبيا؟ ليبيا قبل الثورة ١٧ فبراير أذرع ليبيا ٢٠٠ مليار مباشرة ٤٠٠-٥٠٠ مليار تبخرت هناك أولاً النظام اشترى وجوده في العالم لا توجد دولة في العالم لم تتورط معه لو تكلمنا حتى الأنظمة العربية الملك الحسن الثاني ملك المغرب قام ببيع معارض لبيبي ب٤٥٠ مليون دولار لم تحدث في تاريخ البشرية أن إنسان قام ببيع كمعارض ب٤٥٠ دولار في ١٩٨٣ هذا كلام حقيقي مثبت..

أمين صوصي علوي: ما دليلك عليه؟

محمد عمر المجبري: الرجل كان معارض في المغرب..

أمين صوصي علوي: ما دليلك على هذا الكلام؟

فيصل القاسم: سيد المجبري مش هذا موضوعي، كملي الآن إذن المشكلة كلها في إرث القذافي؟

محمد عمر المجبري: إرث القذافي قذر جداً، القذافي دمر مش لبيبي فقط المنطقة العربية جميعها دمرها، القذافي يتكلم أحد أن مفاعل ديمونة ساهم فيه، القذافي دمر منظمة التحرير الفلسطينية، القذافي سبب تفتيت السودان، الدول العربية عانت منه ناهيك عن المجتمع الليبي دمر الموطن الليبي، عندما جاء إلى الحكم ليبيا عدد الشعب ٢ مليون إنسان بلد تنتج ٤ مليون برميل نפט، تأتي ليبيا خرابة ما ليبيا؟ أنت شفت ليبيا؟ مأساة حقيقية لا يوجد شيء في ليبيا، ليبيا بلد مدمر، ليبيا بلد بمقاييس نحن لسنا في العالم، التركة التي لا يوجد تعليم لا يوجد صحة هل تتوقع أن الليبيين يذهبوا يتعالجوا في تونس ومصر والأردن وبلد يمتلك أكبر ثروات متعددة واقتصاد يعني فعلياً يكون مركز أهم مركز مالي في البحر المتوسط.

فيصل القاسم: جميل جداً وأنا أعود لهذه النقطة طيب سمعت هذا الكلام والرجل لبيبي وقد لك يعني مقدمة تاريخية عما فعله القذافي أنت تعلم لو أخذنا الجيش الآن الجميع يشتكى من انعدام الأمن في ليبيا في ليبيا صح ولا لأ؟

أمين صوصي علوي: صح

فيصل القاسم: هناك فوضى، طيب، عندما نرى أن هذا الطاغية لم يبني جيشاً، بل بني كتائب أمنية فقط، كانت هذه الكتائب الأمنية لحمايته وحماية نظامه وكانت تتآمر ضد الجيش، كانت دائماً أعينها على الجيش خوفاً من أن ينقلب على القذافي، عندما سقط هذا

الطاغية وسقطت أجهزته الأمنية أصبح هناك فوضى، شيء طبيعي جداً، أن يصبح هناك فوضى في ليبيا، ليس هناك جيش، ليس هناك أمن، لأنه الأمن سقط مع الطاغية، وتجيء بتقول لي برنارد ليفي وبرنارد شو اسمه، برنارد ليفي هذا والله، يا زلمة حاجكم تضحكوا على الناس كمان أنتم ببرنارد ليفي، برنارد ليفي ومؤامرات صهيونية و كذا، والله العظيم المملكة الصهيونية أفضل من هذول اللي بتدافع عنهم أنت، تفضل.

أمين صوصي علوي: طيب، أولاً: أنا لا أدافع عن القذافي ولو كان حياً، لكان الأجدر بنا أن بحلقة خاصة به، هو وعن ثوريته التي تشبه ثورية الذين أتوا بعده، أنا لا..

فيصل القاسم: كويس، تفضل.

أمين صوصي علوي: لا أدافع القذافي ولا..

فيصل القاسم: جميل.

أمين صوصي علوي: ولا عن الثورات أي كانت يسارية كانت إسلامية، كانت مزعومة..

فيصل القاسم: طيب، كيف ترد على كلامي؟

أمين صوصي علوي: أنا أرد على كلامك أن..

فيصل القاسم: أنا أعطيك حقائق، يا أخي في انهيار في ليبيا الآن فوضى، سببه أن، سببه هو أن هذا النظام لم يبين دولة، لم يبين أمن، لم يبين كذا، جاوبني.

أمين صوصي علوي: طيب، يعني إحنا سنعيش بجلباب "الطاغية" بين معقوفتين إلى ما لا نهاية..

فيصل القاسم: حلو.

أمين صوصي علوي: يعني كل ما وقعنا في مصائب سنعلق هذه المصائب على الطاغية، ونعود دائماً في حياته وفي مماته، دائماً هو حاضر، يعني..

فيصل القاسم: أين فشل النظام الجديد؟

أمين صوصي علوي: فلتنتهوا من قصة، لنتنهوا من أسطورة القذافي، وننظر الآن إلى..

فيصل القاسم: طيب هات تشوف ماذا لديك؟

أمين صوصي علوي: اليوم ألا يتباكى الناس على أحوال العراق؟ ألم تخرج آلات البروبغندا العملاقة الناس إلى الشوارع تطالب بإسقاط صدام حسين؟

فيصل القاسم: خليني بليبيا، إيه.

أمين صوصي علوي: اليوم، نفس المثل يعاد، لكن بـ "soft power" بالقوة الحريرية أخرجت الناس، في أيام صدام أخرجت الناس بألة عسكرية ضخمة جرارة، واليوم أخرجت بألة إعلامية جرارة.

فيصل القاسم: وين؟ وين في ليبيا؟

أمين صوصي علوي: في العراق أخرجوا بالجيش، ذهب الجيش إلى هناك لتدمير العراق، واليوم أخرجوا الناس لتدمير بلدهم بأيديهم.

فيصل القاسم: يا أخي لا تقارن بين العراق وليبيا، فالعراق كان هناك جيش، في ليبيا لم يكن هناك جيش وانهار..

أمين صوصي علوي: أولاً: لم ينهار، لم تنهار العراق إلا بعد عشر سنوات من التجويع ومن الإفكار ومن تدمير البني التحتية، فحتى لم يعد هناك إلا موظفين، يعني يتقاضون رواتب زهيدة..

فيصل القاسم: خليني في ليبيا، ارجع لي على ليبيا.

أمين صوصي علوي: في ليبيا الآن، ما نراه اليوم هو وريث عقلية ثورية، ما خرج اليوم من تدمير، ما نراه اليوم من تدمير في ليبيا، هو وريث هذه العقلية التي خرجت على الملك السنوسي في أول مرة، وخرجوا يقولون: إيليس ولا إدريس.

فيصل القاسم: وجاء لهم القذافي.

أمين صوصي علوي: و جاء لهم القذافي، اليوم خرجوا يقولوا نمد أيدينا لشيطان، وها هم الآن يروا الشيطان يتجسد في بلدانهم من برنار ليفي من شياطين الصهاينة إلى شياطين بلدانهم المتعاونون مع الأميركيين، وحتى من تلك الجماعات التي نشطت في أفغانستان وتصالحت مع القذافي في آخر أيامه وأعيدت إلى الساحة بأمر أميركي، واليوم

ها هم اليوم نرى بعد أيام من اختطاف أحد هؤلاء..

فيصل القاسم: بس لم تجبني على سؤال، عم يقول لك لم يكن هناك جيش في ليبيا، كان القذافي يخاف من الجيش، كان عنده كتائب أمنية نفق، نفقت معه.

أمين صوصي علوي: طيب هذه مثلبة ضد الثوار، يعني أنتم تدركون أن إذا أسقطنا بلد في هذه الحال سيصبح في أيدي المرتزقة والميليشيات والشركات الأمنية الأميركية، التي دخلت مع الأميركيين في الاستعمار الأميركي مثلما فعلت العراق، المثال العراقي هو شبيهه بالمثال الليبي، وما نراه اليوم من اختطاف من تدمير، تفجير، تصور أن الناس بدئوا ينكتوا في ليبيا، يقلك مثلاً: في طرابلس أن الطريق إلى الجنة هي الطريق إلى مطار طرابلس مثلاً، يعني الدليل على الحالة المزرية، كانوا يشتكوا من حوادث الاغتصاب في أيام حربهم للقذافي التي تبين فيما بعد أنها أكذوبة، خرجت من السفارة الأميركية وروج لها الثوريون، وروجت لها قنوات الإعلام، اليوم نرى البنات تخطف وتغتصب في ليبيا الثورة، ليبيا الحرية، بنتان من أصول باكستانية مسلمة أتوا مع أبيهم إلى ليبيا لزيارة غزة، لو تسمح لي كراماً نقطة، فاغتصبت هاتين البنيتين من طرف الميليشيات التي تحمي المطار، هذه هي ليبيا الحرية، ليبيا التي يسيطر عليها الميليشيات وفرق الموت القاتلة التي أدخلت عنوةً من طرف الأميركيين وهم يعلمون أن هؤلاء لن يأتوا إلى ليبيا إلا بالسم الزعاف.

فيصل القاسم: كيف ترد؟

محمد عمر المجبري: نحن الآن نعاني الحقيقة، دول الربيع العربي عامةً تعاني من حرب، حرب ضروس جداً، سبع دول عربية تخشى من نقل عدوى الربيع، تدفع مليارات، تعمل عمليات تفجير، قاموا بإسقاط نظام منتخب شرعي في مصر، هناك رابع يوم عيد الفطر كان هناك انقلاب في ليبيا، مولته دول عربية للأسف، نفس الدول التي مولت انقلاب مصر، وعندما طبعاً شعر المؤتمر، إلغاء المؤتمر وإلغاء الحكومة، وإلغاء الشرعية، وإدخال المجيء، طبعاً الغرب لا يريدوا أن لليبيا بلد النفط والامتيازات والمزايا، يريدوا شخص يستطيع أن يتعاقد معهم، يعطوهم ما يريدون، هذه الحقيقة، الحقيقة التي نعاني منها نحن..

فيصل القاسم: أنت تؤكد كلام الرجل.

محمد عمر المجبري: الغرب يريدوا عميل لهم هذا المنطق، يسعوا كما سعوا، المنطقة

العربية تعرضت ثلاثة وأربعين انقلاب من حسني الزعيم إلى السيسي، دائماً الانقلابيين كان في ليبيا هناك..

أمين صوصي علوي: طيب من انقلب اليوم في ليبيا؟ اليوم من ينقلب في ليبيا؟

محمد عمر المجبري: الشعب، هو الذي انتفض وهو الذي أسس هذه الدولة..

أمين صوصي علوي: طيب من انقلب على رئيس الوزراء اليوم من انقلب؟ من هؤلاء الذين اختطفوا رئيس الوزراء قل لي من هم؟

محمد عمر المجبري: سنتكلم عنهم، سنأخذ جزءاً نتكلم عن رئيس الوزراء..

أمين صوصي علوي: نتحدث عن الانقلابات، اليوم نرى انقلاباً عسكرياً..

محمد عمر المجبري: مش انقلاب عسكري هذه مجموعة، موضوع آخر، موضوع رئيس الوزراء موضوع آخر، الإشكالية الرئيسية نحن نعاني فعلياً من الانقلابات، الآن المنطقة العربية دول الربيع العربي تعاني..

فيصل القاسم: خليني بليبيا.

محمد عمر المجبري: بما فيها ليبيا، العراب..

فيصل القاسم: لا، لا، دقيقة شوي أنا بدي ارجع للموضوع، الرجل يقلك أنتم صدعتم رؤوسنا القذافي الطاغية كذا كذا، لم تتركوا يعني ملفاً للقذافي إلا وفتحتموه، الآن نجد أن الكثير منكم والنخبة الجديدة، الكثير منكم حول السلطة، والقليل منكم حول الوطن أنتم تتصرفون بطريقة قذافية، القذافي من مات جسدياً وبقي في عقول وأذهان الكثير من الليبيين، ليش انقلبتكم على إذا بدكم تتصرفوا مثله بالله؟

محمد عمر المجبري: لو نأخذ حتى الثورة الفرنسية، فكرت اليمين واليسار و الوسط، اليمين الكل يعرف أن جماعة الملك ظلوا يحافظوا على المصالح، لدينا الآن كتلة ضخمة جداً في داخل المؤتمر الوطني، خمسة وثمانين عضو فعلياً هم مصالح النظام، هم فعلياً فئة مخربة تمثل وتدعي الليبرالية وتدعي حماية العلمانية..

فيصل القاسم: نظام من؟

محمد عمر المجبري: بداخل المجلس الوطني، المؤتمر الوطني الآن، لدينا كتلة ضخمة جداً تمثل مصالح معمر القذافي، كتلة تركة معمر القذافي، لدينا كتلة لا تريد قيام الدولة، لا تريد قيام الجيش، رئيس الوزراء، من الذي جاء برئيس الوزراء؟ لو أخذنا من هذا المنطق، من الذي جاء برئيس الوزراء؟ كتلة للأسف تم الضحك، بالمقاييس الدولية لو وضعنا نحن نعاني فعلياً هناك معاناة..

فيصل القاسم: إذن الدولة العميقة.

محمد عمر المجبري: الدولة العميقة، رئيس الوزراء اللي هو علي زيدان، رجل لم يتول أي منصب إداري، لم يتول حتى مؤسسة مالية لم يتول، شركة صغيرة لا يقودها المفروض، أبسط مثال وعد وعود اليوم لديه بالضبط ثلاثمائة وثلاثين يوم بالضبط موجود بالسلطة لم يضع أي خطة فعلياً نحن نعاني وهو رئيس وزراء فاشل، الآن ستخرج مظاهرات لإسقاطه قام بالتحايل، هو يعمل بمشروع غربي، فعلاً أصبحنا نشك هذا الرجل اتهمته سابقاً، كان في الجبهة الوطنية اتهمته الجبهة الوطنية، عفواً حتى أعرف، الجبهة الوطنية كان يعمل بها اتهمته الخيانة وثبتوا عليه حالة خيانة وهذا كلام موجود بالجبهة الوطنية أن الرجل كان يعمل وكان سكرتير ثالث للسفارة الليبية في الهند قدراته محدودة جداً، لما ثبتوا حالة اتصال بمعمر القذافي..

فيصل القاسم: طيب، إذن..

محمد عمر المجبري: في أميركا في ١٩٩٢ تم ابتعاده من الجبهة الوطنية، والجبهة الوطنية حاربتها..

فيصل القاسم: يعني باختصار أنتم فشلتكم في القضاء على القذافي.

محمد عمر المجبري: لا، لا..

فيصل القاسم: فشلتكم في القضاء على القذافي..

محمد عمر المجبري: لم نفشل، صراع طبيعي، صراع طبيعي، ينتج عنا، هناك صراع بين مصالح سياسية موجودة، هناك كتل سياسية تتصارع فعلياً في الأرض ولكن هناك مصالح النظام قوية جداً، هناك دولة عميقة لديها مليارات، لديها تأثير في الإعلام العام، متطرفين جداً، هل تصدق أن الإعلاميين الليبيين، اليسار الليبي متطرف، متنفذين لديهم القدرة عالية جداً، هل تتوقع أن امرأة في اليسار الليبي تخرج وتدعي لتعدد الأزواج

وتعتبر مديرة قناة إلى هذه الدرجة متطرفين جداً؟ يتهموا الناس بالتطرف، يعني بليبيا السعي لتفتيت ليبيا، السعي لسرقة الثورة..

فيصل القاسم: طيب ممتاز..

محمد عمر المجبري: هذا أمر واضح جداً، والشعب الليبي يقاوم وليبيا تعي خطورة هذه المجموعة وقام الشعب الليبي باستصدار قانون العزل السياسي..

فيصل القاسم: يعني ماذا..

محمد عمر المجبري: بشكل واضح هناك صراع في داخل ليبيا..

فيصل القاسم: طيب ما هي..

محمد عمر المجبري: هناك صراع بين دولة القذافي العميقة وبين الثوريين الجدد حاولوا أن يستفرخوا الثوريين من ثلاثين ألف وقاموا بإنشاء ثلاثمائة ألف..

فيصل القاسم: طيب دقيقة بس، خلينا نأخذ هذه النقطة كيف ترد على هذا الكلام؟ باختصار شديد.

أمين صوصي علوي: سبحان الله!

فيصل القاسم: المشكلة، يعني هو يرمي الكرة في ملعب العهد القديم وهم بريئون، طاهرون ما الهم علاقة بكل اللي صار في ليبيا.

أمين صوصي علوي: طبعاً أريد أن أقول سندور في هذه الحلقة إلى ما لا نهاية و لن نخرج بنتيجة تذكر، اليوم نرى نتيجة الفكر الثوري الذي جلب إلينا هؤلاء الحكام، الذين انقلبتم عليهم وتعيدون الكرة بنفس الأخطاء وبنفس الفكر، الثورة تكون على ثورة عقول قبل أن تكون على ثورة شخصيات، تسقط رجل دولة وتستبدله بالآلاف الطغاة، آلاف المستبدلين، آلاف..

فيصل القاسم: كما هو الحال في ليبيا الآن.

أمين صوصي علوي: كما هو الحال في ليبيا، اليوم يقال انه إذا أريد الاحتفال بعرس أو بشيء يأتون بأسلحة ثقيلة لزف العروس، مضادات لطائرات لزف العروس..

فيصل القاسم: يعني؟

أمين صوصي علوي: يعني هذا دليل على أن الدولة تحولت إلى دولة مليشيات إلى دولة عصابات مثل الذي حصل في الصومال هذه صوملة وأفرقة لليبيا، ليبيا التي عاشت شيئاً من الاستقرار ما أن بدأت يعني تتعافى من فكرها الثوري وبدأت تقترب من الاستقرار بدأ العمل على إعادتها إلى بداية الأمر، إعادتها إلى بداية الثورات إلى بداية الاحتقان بين كل الفرقاء، الفذافي في آخر عهده بدأ يعمل مصالحات مع الإسلاميين؛ صحيح أم لا؟! ألم يخرج الإسلاميين مثلاً من السجون؟ أخرج الإسلاميين وقاموا بمراجعات لفكرهم التكفيري اللي كانوا يحاربونه به ويكفرونه به مثل بقية الدول..

فيصل القاسم: طيب، طيب.

أمين صوصي علوي: لكن اليوم ما نراه أن هؤلاء الذين ثاروا في بداية الأمر اليوم بعد تصفية الثورة بدأ وقت الحساب فيما بينهم، من سيعتلي الثوار؟! قلت أنا في بداية الثورات هذه أنه سيختفي الشباب الذين غرر بهم وأخرجوا إلى الشوارع ليستبدلوا بالسياسيين المُحنكين هؤلاء الذين يعرفون من أين تؤكل الكتف..

فيصل القاسم: وهذا الذي قد حصل.

أمين صوصي علوي: هؤلاء هم المرتزقة الذين تم تعيينهم، تعرف أنه في ٢٠٠٧ نشرت مؤسسة رند المتواجدة في دول الخليج وهي أميركية، مؤسسة رند نشرت تقريراً عن الإسلاميين الذين سيتم التعاون معهم في مشروع الشرق الأوسط الجديد نوعية ما من الإسلاميين بين هؤلاء الذين يجيدون التفجير والتكفير وبين هؤلاء الذين يأتوننا بفكر إسلام..

فيصل القاسم: طيب.

أمين صوصي علوي: إسلامي light على المنهج الأردوغاني الأميركي هؤلاء هم الذين سهلوا دخول الأميركيين، هؤلاء هم الذين الآن يعطون الذرائع للأميركان بضرب ليبيا بالطائرات بدون طيار، اليوم ليبيا لا يمكن الحديث؛ تحدثتم عن دولة بدون جيش أنا أتحدث عن مقومات الدولة، الدولة الآن في ليبيا منهارت تماماً لا يوجد حدود الحدود الآن مُستباحة الدولة قسمت إلى ثلاث أقسام؛ قسم برقة يعيدنا أيام الاحتلال الفاشستي وإقليم فزان في الجنوب الذي بدأ في الانفصال وأعلن انفصاله وإن لم أراد من أراد وكره من

كره هذه وقائع على الأرض..

محمد عمر المجبري: أنت لا تعرف تاريخ ليبيا جيدا.

أمين صوصي علوي: والله شوف..

محمد عمر المجبري: إذا كنت تتكلم عن هذا الأمر فأنت لا تعرف تاريخ ليبيا.

أمين صوصي علوي: بس أنا أقول لك أن التقسيم هذا واقع وقد أُعلن ولا يمكننا أن ننكره لكن الحقائق أقوى.

فيصل القاسم: سيد أمين جيد، كيف يعني الرجل يصور لك الوضع ما أنا لدي معطيات في واقع الأمر تتسّف كل هذا الكلام أن ليبيا مشيطنة في الإعلام العربي والدولي ليبيا ليست بهذا السوء هل لديك من شوية يعني شوية شوية إيجابيات، أنا جايك أدافع عن ليبيا بالمناسبة..

محمد عمر المجبري: الحياة طبيعية في ليبيا.

فيصل القاسم: عن العهد الجديد هات لأشوف..

محمد عمر المجبري: الحياة طبيعية في ليبيا بدليل مثال بسيط جدا هناك ٢ مليون مصري في ليبيا الآن لو إخواننا المصريين يعرفون أن أبسط اختلال أمني يخرجوا المصريين، هناك الوضع طبيعي ولكن هناك تضخيم إعلامي؛ قنوات فضائية عربية للأسف يقتلوا ثلاثة أشخاص أو يصير تفجير، أنت تتكلم على مقاومة أشخاص يقاوموا في الدولة يقاوموا في قيام الدولة فعليا، الإعلام يظهرهم ٣٠ شخص هناك مشكلة نعاني فعليا من هناك حرب من الداخل من الخارج من دول عربية من دول غربية..

فيصل القاسم: طيب ما هي الإيجابيات أعطني..

محمد عمر المجبري: يريدوا العجز، حتى يأتونا بشخص يوصل الشعب حتى يوصل الشعب فينا بأي شخص حتى شارون يحكمنا نقبل به، هذا المطلوب هذا كله ثورة مضادة..

أمين صوصي علوي: وهذه المصيبة.

محمد عمر المجبري: هذه ثورة مضادة زي ما حصل في مصر أوصلوا الشعب إلى أن قال نأتي بأي شخص جاؤوا بانقلابي، مصر سيدخلها في حرب أهلية هذا الانقلابي، هذا الذي يعمل على غزو غزة هذا الذي يتقرب لإسرائيل، هذا الذي.. المصريون بدأت تطلع أشياء مأساوية لم يحدث في التاريخ أن يخرج في الإعلام المصري يقول سنحتل غزة هل أنت أصبحت وكيل بوكالة بالموضوع هذا...

أمين صوصي علوي: ما خص الموضوع هذا، موضوع مصر موضوع ثاني.

محمد عمر المجبري: ليبيا في محاولة لإيجاد انقلابيين أو الذين يعملوا بالمقاومة، للأسف الحكومة متورطة، للأسف فشل المؤتمر الوطني في أن يؤتي برجل تكنوقراط غير مؤدلج لا ينتمي لأي حزب محايد يبني الدولة وطني نظيف يبني الجيش، أتوا بشخصية للأسف أصبحنا نقول رئيس الحكومة متورط..

فيصل القاسم: يا حبيبي يا حبيبي أنا مش جاي جيبك أنت؛ أنا أنت حكيت لي إنك أنت بدك أدافع عن الثورة، يا سيدي اطلعت على يمينه للزلمة مسخرة والله!

محمد عمر المجبري: الإشكالية التي نعاني منها الآن لدينا رئيس حكومة متورط أنه يُحسب على الحرس القديم.

فيصل القاسم: يا حبيبي مش موضوعنا.

محمد عمر المجبري: يحسب على الحرس القديم هذه أحد الإشكاليات أن هناك الشعور..

أمين صوصي علوي: طيب والإسلاميين الذين يرفعون السلاح اليوم سؤال كراماً للأخ.

عمليات شيطنة ممنهجة للإسلام

فيصل القاسم: أنا بس دقيقة مش الإسلاميين، طيب أنا لذي معطيات أيضاً مجموعة من المعطيات الأخ من ليبيا بس يبدو إنه مش عاوز يحكيها، الوضع في ليبيا ليس بهذا السوء الوضع أفضل بكثير مما يُصور في الإعلام، انظر إلى الأسواق انظر إلى الشوارع انظر إلى المطاعم مزدحمة حتى منتصف الليل حتى لو تحدثت عن الاغتيالات السياسية واحد يقول لك أنا من بنغازي، لنقارن يعني بنغازي وهي أكثر مدينة شهدت اغتيالات سياسية مع ذلك فعدد من قُتل خلال قرابة ٣ سنوات بعد الثورة لا يتعدى ٩٦ شخص بينما قتل القذافي في سجن أبو سليم أكثر من ١٢٧٠ إنسان بريء في ساعتين،

أغلب الاغتيالات في ليبيا الجديدة هي إما انتقامية أو ضد رجال أمن سابقين للقذافي أو ذات أجندات سياسية غير صحيح إنه منهارة، عمليات الجريمة الآن أقل بكثير من وقت القذافي، هناك عمليات شيطنة ممنهجة للإسلام السياسي في ليبيا ما يحدث الآن في ليبيا أفضل ١٠٠٠ مرة مما كان متوقعا كل هذا الكلام يعني يعكس ضد هذه الصورة لليبيا ليست بهذه الشكل..

أمين صوصي علوي: أولا قبل الحديث عن شيطنة الإعلام لليبيا ينبغي الحديث عن سؤال هام جداً هو هل الإعلام يتحدث عن ليبيا بعد أن دمرها؟ الإعلام نسي ليبيا مثلما نسي العراق بعد أن دمر الإعلام الثوري أو الداعم للثورات الدولة الليبية أيا كان مثالبها..

فيصل القاسم: طيب جاوبني هنا جاوبني على هذا..

أمين صوصي علوي: ما يحدث في ليبيا الآن ما لا تراه في الشاشات، سجون سرية هذه تقارير للجزيرة تتحدث عن قوانين الليبية الجديدة الاستبدادية، هذه الجزيرة ولا أظن أن الجزيرة ضد الثورات، وهذا تقرير ثاني عن الخطف في ليبيا..

فيصل القاسم: جميل.

أمين صوصي علوي: عن الاختطاف في ليبيا يثير الذعر في ليبيا الجديدة هذا عنوان الجزيرة، الآن أصبحت فضائح الثوار الذين يعني تمكنوا من السلاح على كل لسان، كل هؤلاء الذين ساندوهم في بداية الثورة من منظمات أو مؤسسات المجتمع المدني العميلة للمشروع الغربي الآن هي بدأت تتخلص من هؤلاء لأن صورتهم ورائحتهم يعني زكمت يعني زكمت الألوف، هؤلاء اليوم هم الذين يحكمون على الأرض إذا تحدثنا عن أزمات النظام، فهل هؤلاء الذين اليوم هم معروفون، طبعاً لهم كتائب معروفة وبالأسماء، هؤلاء غير محسوبين على النظام هؤلاء يفسدون في الأرض، هؤلاء يقومون بما لم يقم به كتائب القذافي، هؤلاء اليوم هم الأمر الناهي في بلد لا تملك لا جيش ولا سلطة..

فيصل القاسم: دقيقة.

أمين صوصي علوي: وحكامها؛ إذا كان الحاكم الذي هو رئيس الوزراء يُختطف بمجموعة قليلة من الناس فما بالك بالمواطن العادي هذه مصيبة كبيرة جداً! إذا كان رئيس الدولة اللي هو مفروض به يحمي الناس هو لا يحمي نفسه لا يستطيع أن ينش

ذبابة عن أنفه.

فيصل القاسم: جميل جميل جداً، سيد المجبري أنا أسألك في الاتجاه الآخر يعني أنت ما تعرف مرة تقول لي العهد القديم ومرة عملنا العزل السياسي هل قمتم هل لديكم قانون العزل السياسي ولا ليس لديكم؟

محمد عمر المجبري: لم ينفذ لأن الذي هو مسيطر على الدولة..

قانون العزل السياسي

فيصل القاسم: سيدي قانون العزل الذي يمنع كل من كان له صلة بالقذافي من تولي مناصب بالحكومة بصرف النظر عن دوره بالإطاحة بالقذافي هو قانون يراه البعض تعسفي، بالمناسبة مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليبيا طارق متري اعترف بأن هذا القانون يحظى بدعم سياسي كبير لكن تطبيقه أضر بلبيبا، يعني أنتم طبقتموه هذا من جهة، الأستاذ يتحدث عن حقوق الإنسان أنتم تتحدثون عن سجن أبو سليم صحيح ولا لا؟ وعن فضائح القذافي وعن كذا؛ طيب تقرير بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا أشار قبل أيام إلى أن الانتهاكات مستمرة على الرغم من الجهود التي تبذلها السلطات وأن ٢٧ حالة وفاة أثناء الاحتجاج وقعت منذ أواخر عام ٢٠١١ حيث توجد معلومات هامة تُفيد بأن التعذيب كان سبب الوفاة؛ التعذيب، هناك معلومات حول حالات مشابهة لكن البعثة لم تتمكن من توثيقه، المحتجزون بلغ عددهم نحو ٨ آلاف شخص أغلبهم تم احتجازهم دون للإجراءات القانونية ووصف يعني وكل هذا من الكلام طيب وبعدين، نحن نتحدث الآن عن أمر لا يتحدث عنه الإعلام، هناك لاجئون ليبيون، هناك حوالي مليون لاجئ ليبي.

أمين صوصي علوي: وجوعى.

فيصل القاسم: وجوعى الذي هجرهم هم الثوار المزعمون هم الجدد..

أمين صوصي علوي: حدثنا عن أهل تورغاء الذين ينكل بهم بالسجون..

فيصل القاسم: جابوب، جابوب..

محمد عمر المجبري: تورغاء مشروع..

فيصل القاسم: جابوبني على سؤالي أول شي، ما تروح على تورغاء، جابوبني على سؤالي.

محمد عمر المجبري: معمر القذافي تركته ضخمة جداً..

فيصل القاسم: هلق رجعت لي لمعمر القذافي!

محمد عمر المجبري: نعم، تركته ضخمة جداً طبعاً يسيطروا على مفاصل الدولة، الآن جميع مفاصل الدولة الحساسة في يد نفس الحرس القديم..

فيصل القاسم: أنا سمعت إنه ٦٧% من رجال الإدارة في ليبيا الآن هم تابعون للنظام السابق صحيح؟!

أمين صوصي علوي: باختيار الثوار هذا.

محمد عمر المجبري: نعم صحيح، لأنهم يسيطروا على مفاصل الدولة، لأن فعلاً سيطروا على قنوات فضائية، أضلوا بالرأي العام، أظهروا كشخصيات وطنية وشكلوا وأسسوا كتلة قوية جداً.

فيصل القاسم: طيب لماذا لم يطبق قانون العزل السياسي؟

محمد عمر المجبري: هم..

فيصل القاسم: لماذا لم تطبقوا قانون العزل السياسي؟

محمد عمر المجبري: الحكومة تُحسب على الحرس القديم، فعلياً بدأنا الآن بدأ لدينا نقول أن الحكومة تُحسب على الحرس القديم، أقولك شيء مأساوي الحكومة..

فيصل القاسم: يا أخي مش موضوعي الحكومة، جاوبني على أسئلتني.

محمد عمر المجبري: بس أقول لك نقطة، ستخرج مظاهرة لإسقاط الحكومة في طرابلس ويسحب منها الثقة عن طريق المؤتمر وعن طريق الشرعية المؤتمر الوطني قام بزيارة لمصر حتى يظهر بأن هناك صراع بين الإخوان وبين الإسلاميين هم الذين حاولوا أن يسقطوه، يتفنن الرجل بات خطر على ليبيا باتت فاتورة وجوده على ليبيا كارثية يحسب على الحرس القديم فعلياً رئيس الحكومة هذا ما نعاني منه نعم.

فيصل القاسم: طيب نعود إلى، دافع لي عن الثوار الجدد.

محمد عمر المجبري: الآن عناصر..

أمين صوصي علوي: مرتزقة ومسلحين وسجونهم وتعذيبهم للناس!

محمد عمر المجبري: هناك تضخيم وهناك محاولة إفشال الثورة الليبية هناك عمل منظم كبير أولا هذا الرجل..

أمين صوصي علوي: من يقوم به؟ حدد لي الأسماء يعني لنكن واقعيين وإلا سنكون.. هذه هي نظرية المؤامرة التي نتهم بها نحن ضد الربيع العربي..

محمد عمر المجبري: اختطفوا أشخاص قاموا بكوارث يعني أنت على المناطق موالية للقذافي أكثر شيء أكثر نكتة مضحكة جدا أنه عندنا الآن أن الناس تصل إلى حتى يعني شيء مأساوي لا يصدق، أنه أحكي لك في ليبيا بدنوا يجمعوا في تبرعات لإحياء معمر القذافي، الناس دخلوا في الشرك، هناك أكثر من مليون لبيبي موالى يعبدون القذافي، مشروع تعطيلي فعليا، مشروع تعطيلي للأسف نتيجة..

فيصل القاسم: طيب أنت في هذا الكلام تدين نفسك وتدين ثورتك..

محمد عمر المجبري: هذه مصيبة يا أخي.

فيصل القاسم: هذه مصيبة إن كان كل هذا العدد الآن يريد أن يعود للقذافي أنتم فاشلين الثوار، جاوبني عم يقول لك أنتم فاشلين تجيء..

محمد عمر المجبري: مش فاشلين، أناس نافذين في المناصب لهم أموال لهم مصالح في الحرس القديم تورطوا من الصعب، القذافي طريقته توريط في دم، كل من اشتغل معه وتقرب معه هناك ٧٣ ألف لبيبي ماتوا من القذافي إذن هناك فاتورة دم هناك ناس تعذبوا في السجون هناك ناس عانت هناك أسر اختفت هذا الأمر يشتغل بنظام توريطي لا يريدون قيام دولة لا يريدون قيام الجيش لا يريدون قيام الشرطة هناك جهة كتلة كبيرة جدا تتحكم في مفاصل الدولة تعطل قيام الدولة..

فيصل القاسم: خليك شوي.

محمد عمر المجبري: هناك دعم من دول عربية وهناك دعم من الغرب للأسف هذا كلام حقيقي.

فيصل القاسم: جميل جدا، طيب كيف ترد على كلامه سيدي يعني لماذا أنتم أيضا تقفزون فوق فكرة الدولة العميقة المتغلغلة في كل مفاصل الدولة في كل بلدان الربيع

العربي أنت تعلم القذافي حكم ٤٢ عاما صح ولا لأ؟ فإذن تركته متغلغلة داخل الدولة متغلغلة إلى حد كبير، والآن الجميع يعترف بأن من يدير الدولة الليبية معظم الذين جاؤوا من الخارج لا يعرفون شيئا عن ليبيا، فإذن لماذا تشكك في أن العهد القديم والدولة العميقة هي التي تخرب ليبيا، خربتها في الماضي أيام يعني الطاغية ينتقم مرتين ينتقم من الشعب مرتين، المرة الأولى أثناء فترة حكمه والمرة الثانية بعد نفوقه بعد أن يموت، والآن جماعة القذافي يفعلون في ليبيا نفس الشيء، جاوبني.

أمين صوصي علوي: هو كان شيطان يحكم ملائكة طبعاً، طبعاً هذا هراء وهذا من قبيل تهيج مشاعر الناس والتلاعب بمشاعر الناس الحقيقة هي أن الواقع أظنع مما نتصوره، هو أن الناس تقنات على نزواتها على حب الانتقام، هؤلاء الذين أخرجوا للشوارع.

فيصل القاسم: من ربي هؤلاء؟

أمين صوصي علوي: سأقول لك من ربي هؤلاء.

فيصل القاسم: دقيقة.

أمين صوصي علوي: هم النخب الفاسدة، قال الشاعر:

علمأونا يا ملح البلد من يفسد الملح إذا الملح فسد.

فيصل القاسم: مين اللي أفسدهم؟

أمين صوصي علوي: النخب من أفسد الحكام والمحكومين.

فيصل القاسم: يا أخي دقيقة أنا مش عم بحكي عن النخب، يا حبيبي أنا عم أسألك عن ليبيا.

أمين صوصي علوي: من أتى بالقذافي؟

فيصل القاسم: دقيقة، كل ما تراه الآن من تخبط هذه تركة القذافي على مستوى العقول على مستوى التصرف يعني القذافي هلك جسدياً لكنه، يا حبيبي أنا شو بدني بالقذافي.

أمين صوصي علوي: طبعاً ما هو هذا حالنا.

فيصل القاسم: يا أخي من الذي ربي، يعني أنت تريد من الليبيين أن يصبحوا مثل

الفرنسيين أو مثل الإيطاليين؟

أمين صوصي علوي: لا طبعاً.

فيصل القاسم: بعد سنتين، هؤلاء هم تركة القذافي تربية القذافي ولا شك يجب أن يمر وقت طويل في ليبيا كي تتشكل.

أمين صوصي علوي: كم هذا الوقت؟

فيصل القاسم: يا أخي سنتين أقل شيء، الثورة الفرنسية أخذت ١٠٠ سنة، ١٠ سنوات.

محمد عمر المجبري: ١٠ سنوات لاستقرت الدولة الفرنسية.

أمين صوصي علوي: هذه ميثولوجيا لو تسمح لي هذه داخل ضمن ميثولوجيا الثورة التي روج لها.

فيصل القاسم: ميثولوجيا، أسطورة.

أمين صوصي علوي: أه طبعاً أسطورة الثورات، يعني بنيت على أكاذيب وأوهام ضرورية كيف سماها ووتر ليبرمان صانع البروبغندا الأميركية أوهم الناس بأنهم سينالون الحرية بعد الثورة وقيل لهم أنهم بعد الثورة مثل طبعاً وكأن لهم صك من السماء أنهم سوف يعيشون عشر سنوات عجاف وبعدها سوف يعيشون عشر سنوات سمان، ولكن ألا يدركون هؤلاء على أن الثورة البلشفية دامت قرن من الزمن من التعذيب والتكيل وأنت بغولاك في سيبيريا..

فيصل القاسم: هذا شيء طبيعي ما يحدث في ليبيا!

أمين صوصي علوي: طبعاً شيء طبيعي نتيجة الفكر الثوري، الطريق الذي أخذته الجماهير بسبب الفكر بسبب فلسفات الثوار البادئة والحديثة.

فيصل القاسم: طيب كيف تدينها وكيف تقول لي طبيعي؟

أمين صوصي علوي: هذه التي أنت بالقذافي وغير القذافي..

فيصل القاسم: لا لا عفواً.

أمين صوصي علوي: طبعا الثورات والانقلابات لها بنية أيديولوجية أنت بالقذافي.

فيصل القاسم: طيب نحن بحاجة لوقت كي نتخلص منها يا أمين.

أمين صوصي علوي: يا سيدي العيب ليس في شخص.

فيصل القاسم: في نظام.

أمين صوصي علوي: حتى مش في نظام، في ثقافة.

فيصل القاسم: ومن صنع هذه الثقافة؟

أمين صوصي علوي: صنعها المثقفون، النخب.

فيصل القاسم: كان هناك نخب في ليبيا، كان في مثقفين في ليبيا؟

أمين صوصي علوي: سأقول لك أين كانوا، كانوا في مصر.

فيصل القاسم: يا سيدي أنت تعلم أن القذافي كان يعتبر كل من يعارضه كلبا ضالا، كان يسمى المعارضة الكلاب الضالة تحكي لي عن نخب؟

أمين صوصي علوي: أنا أحكي لك عن ثقافة استوردت من الوضع آنذاك لو تسمح لي، يعني لما قام بثورته هو لم يكن أول من ثار كان سبقه طبعا في مصر ثوار سبقه في العراق ثوار، هؤلاء تركوا تركة فكرية هي التي أنت بالقذافي وغير القذافي، اليسار الذي تراه اليوم والذي يثار ضده اليوم..

عقلية نظام القذافي ما زالت موجودة

فيصل القاسم: ماشي، أخص لك إياها بنقطة، أنت تذهب وتدين نفسك سيد أمين، إذن ما يحدث في ليبيا هذه العقلية الموجودة في ليبيا العقلية القذافية الشعب الليبي بحاجة لوقت كي يتخلص منها.

أمين صوصي علوي: هي عقلية ثورية مش قذافية، القذافي هو وليد الفكر الثوري وهؤلاء نتيجة الفكر الثوري.

فيصل القاسم: كيف ترد عليه؟ الوقت يداهمنا أسرع شوي.

محمد عمر المجبري: نتكلم عن حالة غريبة جدا، توه الآن يتكلم البلد طبعاً في ٢٥ ألف خريجين سجون مطلقين، سلاح منتشر البلد آمن إلى حد كبير في مبالغة إعلامية، لو تكلمنا عن حالة معاناة المواطن في المغرب لو انتفضت المغرب وقامت بثورة المغرب، التقارير الدولية تقول ثاني بلد في العالم المغرب في الدعارة للأسف أوصلوا المرأة العربية..

فيصل القاسم: مش هذا موضوعي.

أمين صوصي علوي: اتق الله هذا بلد مسلم، هذا رمي المحصنات.

فيصل القاسم: مش هذا موضوعي.

محمد عمر المجبري: ثاني بلد في العالم للأسف، إذا انتفض الشعب المغربي.

فيصل القاسم: يا أخي مش هذا موضوعي.

محمد عمر المجبري: أوصلوا الشعوب إلى هذا، أوصلوا الشعوب إلى هذا الأمر.

فيصل القاسم: دقيقة، جاوبني خليك بالنقطة الليبية أنا بدي أسألك الثوار، ذكر الثوار..

محمد عمر المجبري: هو يتكلم على مفهوم الثورة فلسفة الثورة، الناس عندما تضيق..

فيصل القاسم: خليني أسألك، الثوار الليبيون طيب نحن نعلم أو هناك مدرستان أو نظريتان، نظرية تقول أن سبب الفوضى هو عدم استيعاب الثوار الليبيين هم الذين قاموا بالثورة وتخلصوا من الطاغية والآن ركنوهم جانبا فهم يريدون أن يدخلوا طيب الآن السؤال المطروح في هذه الحالة أنت تعلم أن الثائر الذي يصلح للحرب قد لا يصلح للسلم ولا للسياسة يعني اللي يعرف بقوس بالبارودة مش شرط يفهم بالسياسة، يعني كل واحد إله اختصاصه أنت تعلم حتى البريطانيين عندما فاز تشرشل في الحرب العالمية الثانية على هتلر ودخل الانتخابات البريطانيين صوتوا ضده بالرغم من أنه كان منتصرا طلعه برا جابوا واحد ثاني رئيس وزراء ثاني، قالوا له لتشرشل قالوا له حبيبي من يصلح في الحرب العالمية الثانية ضد هتلر لا يصلح في وقت السلم نحن في وقت السلم الآن، لماذا لا يتعلم ثواركم في ليبيا من بريطانيا من تشرشل إنه أنتم يا أخي مشكورين جدا أنتم أنجزتم الثورة طيب خلوا السياسيين يتصرفوا، بعدين الثوار موجودين في أكثر من وزارة، موجودين في الدفاع موجودين في وزارة الشهداء موجودين في الداخلية

موجودين في النفط يعني في كل مكان يعني نحن استبدالنا مجنون بئثر أزرع يعني؟

استبدال واقع سيء بواقع غير مفهوم

محمد عمر المجبري: ٨٠% من الثوار رجعوا إلى بيوتهم وأعمالهم عادية هؤلاء الوطنيين ثلاثين ألف عددهم، تم إدخال منظومة عن طريق الحرس القديم حرس القذافي، إدخال ٣٠٠ ألف أصبحوا الثوار ٣٠٠ ألف استهلاك كلمة ثائر المجيء بأصحاب السوابق المجيء من كان تحت كتيبة محمد وكتيبة خميس دخلوا في الثورة وأصبح لديهم بطاقات ثوار ولديهم كتائب، عمل منظم أنت تتكلم على حرس قديم يسيطر على مفاصل الدولة فعليا.

فيصل القاسم: إذن أنتم فشلت ثورتكم.

محمد عمر المجبري: لا لم تفشل وأفشلت انقلاب وستصح نفسها أمر طبيعي والمؤتمر الوطني عليه ضغطا كبيرا جدا من الشعب الليبي.

فيصل القاسم: إذن ثورة مضادة.

محمد عمر المجبري: قوية جدا.

فيصل القاسم: والشعب الليبي، النظام القديم.

محمد عمر المجبري: الشعب الليبي المؤتمر الوطني سيصدر ويأتي برئيس حكومة يصلح ويضع برنامج واضح جدا عند الشعب الليبي ليحاسب عليه وفي زمن قياسي إن شاء الله، نريد المطلوب، ما هي إشكالية ليبيا؟ ليبيا ستكون مركز مالي لدول البحر المتوسط كثير من الدول لا تريد هذا الأمر دول تدفع مليارات لكي تفسد هذا الأمر لا تريد أن ترجع ليبيا مركز مالي مهيمن، للأسف دول عربية متورطة في قضية، خاصة ليبيا هناك مليارات تنفق، هل تتوقع أن عراب حرب الربيع العربي رجل يطرد من بلده يتهم أنه ماسوني يتعامل مع الموساد هو عراب مشروع حرب الربيع العربي؟ رجل عربي فلسطيني للأسف أنه طرد من بلده هذا فاتورة ضخمة ندفعها، نحن نحارب في غول نحارب في دول وأجهزة مخابرات ضخمة جدا تحاربها، دول عربية اثنين ممكن تقوم فيها ربيع الآن حرب عشواء على الربيع العربي إظهار أن هؤلاء، ويل لكم أيها الشعوب لا تنتفضوا ضد الدكتاتوريات تذبخوا وتهتك أعراضكم يفعل فيكم كل شيء تحملوا قلوبا نحن نعبد، أفضل كلمة تتردد في الإعلام العربي يقولون إن الله أنعم علينا

بالأمن والأمان، المأساة الكبرى كأنما الشعب تنزع حريته ويقول إن الله أنعم عليك بالأمن والأمان كالشاة التي توفر لها كل شيء وتحمى من الذئب ويستبيحها الذي يمتلكها، هذه الأكذوبة التي تكرر إن الله أنعم علينا بالأمن والأمان، دول عربية للأسف دولتين كبيرتين احتمال كبير أن تعلق على برميل انقلاب على برميل انفجار يسعوا بكل ثقلهم بكل أجهزتهم الاستخباراتية بأموال بدعم غربي لإفساد دول الربيع العربي وإعطاء انطباع عند الشارع العربي أن هؤلاء فشلة أن هؤلاء لا يستحقون، جميع دول الثورات حتى فرنسا لو أخذت أنت قضية تتكلم على تركة موسوليني، جميع تاريخ البشر أن هناك مرحلة نقاهة مرحلة لتصحيح الثورة نفسها بنفسها.

فيصل القاسم: روعة، رد عليه، بالمناسبة كلامه مستحيل تقدر ترد عليه كلام هيك جاي، باختصار بنصف دقيقة.

أمين صوصي علوي: أنا أرد عليه، الثورات هذه التي تستلهمون منهجها في التغيير الثورة الفرنسية ليست هي التي من أتت بقوة فرنسا.

فيصل القاسم: انتهى الوقت.

أمين صوصي علوي: قوة فرنسا جاءت من نهب نصف الكرة الأرضية مع شريكها بريطانيا.

فيصل القاسم: طيب جاوبني عليه.

أمين صوصي علوي: هذه الدول التي تراها من قوة لم يكن سببها الثوار كان سببها الثورة الصناعية في بريطانيا.

فيصل القاسم: انتهى الوقت، ليبيا باختصار، أين تتجه ليبيا؟

أمين صوصي علوي: ليبيا باختصار إلى المجهول وما ترونه اليوم في ليبيا هو مثال سوف يتبعه بقية الدول الذين خاضوا في هذه الثورات العبرية أقول، وأقول عبرية وأكرر لأن عرابيها هؤلاء صهاينة معروفين بالأسماء من برنار هنري ليفي إلى برنار لويس.

فيصل القاسم: طيب دقيقة واحدة كيف ترد بأن ليبيا تتجه إلى المجهول؟

محمد عمر المجبري: ليبيا ستتحول إلى مركز خدمات البحر المتوسط، ستكون من

أفضل دول العالم ستكون ليبيا صين جديدة ١٠٠ مليون مصري و ١٠٠ مليون مغرب عربي فلنقارن بين المغرب وبين مصر بعد عشرين عام، مصر ستصحح نفسها وسيرجع الشعب يحكم نفسه وسيفشل الانقلابيون في مصر، وتنتظر أن المغرب أين ومصر أين بعد ٢٠ عام، كذلك ليبيا، ليبيا سوف تكون مركز ونموذج حضاري وبلد مهم جدا للعالم، هذه مرحلة تصحيحية وأمر طبيعي جدا في ليبيا.

أمين صوصي علوي: هذه مرحلة فوضى وليست تصحيحية وأقول أن هؤلاء من أتوا بالثوار هم من سيسقطونهم ومن طلب الأميركيان للتدخل في ليبيا فلينتظر من الأميركيان أن يأتوه بالولايات كما فعلوا بغيره في العراق وفي غيره من الدول.

فيصل القاسم: أشكرك جزيل الشكر، صحيح هذا الكلام ولا لأ؟ اللي عم يقول لك عن الأميركيان وأنه سيفعل الولايات..

محمد عمر المجبري: ليبيا يعرفونها مقبرة للغزاة.

أمين صوصي علوي: ليبيا هي مقبرة لليبيين للأسف.

محمد عمر المجبري: ليبيا أسقطت أكبر إمبراطورية.

فيصل القاسم: مشاهدينا الكرام لم يبق لنا إلا أن نشكر ضيفينا السيد محمد عمر المجبري والسيد أمين صوصي علوي، نلتقي مساء الثلاثاء المقبل فحتى ذلك الحين ها هو فيصل القاسم يحييكم من الدوحة إلى اللقاء، يعطيكم العافية.